

Distr.: General  
6 May 2010  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠

نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه - ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٠

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*

الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف

والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يتعلق

بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

### بيان مقدم من مجلس بحوث الأسرة، منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الجاري توزيعه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

\* E/2010/100



## بيان

### دراسات استعراض الأقران العلمية بشأن التأثير النفسي للإجهاض

في حين تسعى الأمم المتحدة جاهدة لتحقيق الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية (تحسين الصحة العقلية)، وبالتحديد الهدف ٥ باء (تحقيق الوصول الشامل إلى الصحة الإنجابية بحلول عام ٢٠١٥)، تستحق المرأة اهتماماً دون تمييز وشمولاً في جميع دراسات استعراض الأقران التي تبحث تأثير الإجهاض على صحة المرأة.

وتبين الأدلة العلمية أن الإجهاض مرتبط بطائفة من المشاكل الصحية العقلية واسعة المدى والخطيرة والدائمة. وأظهرت دراسة في نيوزيلندا أن المرأة التي أجرت إجهاضاً قد عانت من ارتفاع معدلات مشاكل الصحة العقلية اللاحقة بما فيها الاكتئاب والقلق والسلوكيات الانتحارية والاضطرابات الناجمة عن استخدام المواد المخدرة. وبيّنت الدراسة أيضاً أن العلاقة بين الإجهاض والمشاكل الصحية العقلية غالباً ما تدوم بعد التكيف مع عوامل مقبلة.

أما الدراسة التي استخدمت بيانات مماثلة على الصعيد الوطني في الولايات المتحدة الأمريكية مع ضوابط إحصائية، فإنها أظهرت أن الإجهاض عامل خطير للآلام النفسية التي تلي الصدمة وللاكتئاب الرئيسي ولعديد من الاضطرابات النفسية الأخرى.

وترتبط دراسات كثيرة بين الاكتئاب والانتحار. وبيّنت دراسة في فنلندا أن المرأة التي خاضت الإجهاض تحمل خطر الموت ستة أضعاف بالمقارنة مع المرأة التي حملت حتى نهاية المدة. وأظهرت دراسة لأكثر من ١٧٣ ٠٠٠ سجلاً للمرضى زيادة معدل الانتحار على مدار السنوات الثمان موضع الدراسة وإنه لم يتم تفسيرها بأنها ترجع إلى مرض نفسي سابق. وهناك تقارير عن محاولات انتحار أو انتحار كامل يتصادف مع موعد الذكرى السنوية للإجهاض أو الموعد المتوقع فيه إجراء الإجهاض.

وبيّنت دراسة منهجية لعدد من المقالات أن الإجهاض مرتبط بزيادة مخاطر الاكتئاب ومحاولات الانتحار والإضرار بالنفس.

وكشفت دراسة في جنوب أفريقيا أنه تم تشخيص حالة ١٨ في المائة من مرضى الإجهاض على أنهم يعانون بعد ثلاثة أشهر من إجراء الإجهاض من الآلام النفسية التي تلي الصدمة.

والآلام النفسية التي تلي الصدمة دليل على ضعف الصحة العامة. وغالباً ما تدوم آثار الصدمة لسنوات كثيرة.